Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

دورالزرع القوقعي المبكرفي تحسين اكتساب اللغة الشفهية (الاستقبالية والانتاجية) لدى الطفل الأصم زارع القوقعة

The role of early cochlear implantation in improving oral language acquisition (receptive and productive) for the deaf child with cochlear implants.

الشيخ التهامي ليلى chikh touhami leila1، يعلاوي خليدة Yaalaoui khalida 2

1 طالب دكتوراه، جامعة البليدة 2، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وقسم العلوم الاجتماعية، مخبراللغة، المعرفة والتفاعل،

PhD student, University of Blida 2, Faculty of Social Sciences and Humanities and Department of Social Sciences, Laboratory of Language, Cognitive and Interaction
L.chikh-touhami @univ-blida2.dz

2 استاذ التعليم العالي جامعة البليدة 2، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وقسم العلوم الاجتماعية، مخبراللغة، المعرفة والتفاعل،

Professor of Higher Education, University of Blida 2, Faculty of Social Sciences and Humanities and Department of Social Sciences, Laboratory of Language, Cognitive and Interaction
K.yaalaoui@univ-blida2.dz

الشيخ التهامي ليلى chikh touhami leila: الإيميل: L.chikh-touhami @univ-blida2.dz

تاريخ الاستلام: 2022-08-16 تاريخ القبول : 2022-12-29

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور الزرع القوقعي المبكر في تحسين اكتساب اللغة الشفهية (الاستقبالية والانتاجية) لدى الطفل الأصم زارع القوقعة. تم جمع البيانات باستخدام اختبار تقييم اللغة الشفهية ELO "لعبد الحميد خمسي" على عينة من الأطفال بلغ عددهم ستة أطفال زارعي القوقعة وتراوحت أعمارهم ما بين 10-11 سنة منهم من استفادوا من زرع قوقعي في سن العامين ومنهم في سن الخامسة. ولقد أسفرت نتائج الدراسة على أن للزرع القوقعي المبكر دور في تحسين اكتساب اللغة الشفهية على مستوى الفهم والتعبير لدى الطفل الأصم زارع القوقعة.

الكلمات المفتاحية: الصمم، الطفل الأصم، اللغة الشفهية، الزرع القوقعي، التجهيز السمعي.

Abstract:

This study aimed to identify the role of early cochlear implants in improving oral language acquisition (receptive and productive). Data were collected using the ELO oral language evaluation test "Abdul Hamid Khamisi" on a sample of six children with cochlear implants, their ages ranged between 10-11 years, of whom benefited from cochlear implants at the age of two years and others at the age of five. The findings showed that the early cochlear implant has a role in improving oral language acquisition at the level of understanding and expression of the deaf child with the cochlear implant.

Keywords: Deafness, Deaf child, Oral language, Cochlear implant, Audio processing.

مقدمة واشكالية الدراسة:

تعتبر اللغة من أرقى وسائل التواصل التي يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية فمن خلالها يعبر عن أفكاره، ينقل مشاعره للأخرين فيثبت ذاته ويحقق اندماجه في المجتمع ويستطيع بذلك أن يتوافق ويتكيف مع مختلف ظروف الحياة الاجتماعية. ومما لا شك فيه أن للغة أشكال عديدة يستخدمها الفرد في التواصل مع الآخرين منها اللغة الشفهية التي هي عبارة عن رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل لكي يتواصلوا مع بعضهم البعض ومن خلال عملية التواصل الشفهية يتم تمثيل وإيصال الأشياء والأحداث والعلاقات بين الأفراد[1]، كما تعرف أيضا بأنها آلية التي يستخدمها الفرد في إنتاج جملة وصوغها من الأفكار والمعاني المرتبطة بموقف معين يتطلب التحدث والاتصال في قوالب لفظية مناسبة لموضوع التحدث آخذا بعين الاعتبار الاتصال والتواصل اللغوي الفعال[2]. يمثل اكتساب اللغة وارتقاؤها أحد الموضوعات المهمة في علم النفس والأرطفونيا والتي حظيت باهتمام كبير وبحوث متعددة وتعتبر القدرة على اكتساب اللغة من الخصائص التي تميز الكائن البشري عما عداه من الحيوانات. وعليه فاكتساب اللغة الشفهية عملية يطور فيها الإنسان قدرات لغوية بنفسه فهي عملية مستمرة متتابعة مع النضج أي أن الإنسان يولد بقابليات عقلية لاكتساب أي لغة يسمعها حيث توجد عمليتين مختلفتين تقومان وراء اكتساب الطفل للغة فالأولى هي عملية فهم لغة الغير من الراشدين والثانية هي استخدام هذه اللغة حيث أن الأولى تسبق الثانية فالطفل، يفهم العبارات ويستجيب لها استجابات ملائمة قبل أن يستطيع استخدام اللغة بالأصوات ثم تبدأ هذه الأصوات في التمايز لتصبح كلمات لها معنى[3]، ومن ضمن الفئات التي أخذت كمحل الدراسة تمثلت في الأطفال الصم وهذا باعتبار أن الصمم عامل من العوامل التي تعرقل اكتساب وتطور اللغة عند الطفل.

يعتبر الأطفال الصم زارعي القوقعة من الأطفال الذين تعرضوا في حياتهم لعوامل وراثية وحوادث بيئية أدت بهم إلى فقدان وظيفة حسية تعيق سيرهم الطبيعي في الحياة، فإنهم يعيشون في عزلة وغير قادرين على التواصل والتفاعل مع ذويهم إلا أنه بفضل التطور العلمي والتكنولوجي أصبح بإمكانهم الاستفادة من هذا التجهيز الحديث (زرع قوقعي) والذي يتمثل في أنه عبارة عن آلة تحتوي على إلكترودات تزرع

في قوقعة الأذن، يتمثل دورها في تزويد الأذن بالأصوات في حالات فقدان السمع أي هي تكنولوجيا تتخطى الخلايا التالفة في الأذن الداخلية بتحويل الأصوات إلى إشارات إلكترونية مباشرة على عصب السمع ومنه إلى الدماغ، وعليه فهذه التقنية أثبتت فعاليتها ونجاحها في مختلف دول العالم نظرا لما قدمته من نتائج في ميدان الصمم، وهذه الأجهزة لها دور فعال في تحقيق عملية الاتصال لما فيه من تحسين لمستوى اللغة الشفهية لدى الطفل الأصم استنادا على دور الكفالة الأرطفونية وما تقدمه من مجهود جبار وكذا تحقيق تفاعل مع الطرف الآخر وتحقيق حاجياتهم وتحسن من كل هذه القدرات. ومن الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع زراعة القوقعة نجد دراسة waltzman(1994) التي أجريت على 14 طفلا أصما ذوي ثلاثة سنوات، تلقوا تدريبا شفويّا مكثفا مع إعادة التأهيل تم متابعتهم لسنتين والتي على أثرها توصل الأطفال أنّهم حققوا مستويات عالية جدا في أداء وفهم الكلام، وأيضا دراسة Gretchen(2002) هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية للأطفال ذوي زراعة القوقعة لمدة 5 سنوات من زراعة القوقعة وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ في تنمية المهارات اللغوية وذلك نظرا لفاعلية التدخل المبكر، بالإضافة إلى دراسة لحماني وعلوش (2009)بعنوان التجهيز المبكر في تطوير اللغة الشفهية عند الطفل المصاب بصمم عميق. بحيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية التجهيز المبكر في تطوير اللغة الشفهية عند المصاب بصمم عميق بلغت عينة الدراسة ستة حالات، بحيث ثلاثة أطفال استفادوا من الجهاز السمعي في سن مبكرة (سنتين ونصف) وثلاثة أطفال لم يستفيدوا من الجهاز السمعي حتى سن ستة سنوات واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن ومن أهم نتائج الدراسة أن الأطفال المجهزين في سن مبكرة أظهروا تفوق كبير على الأطفال المجهز في سن متأخرة، نجد أيضا دراس(Connor,Craig,r Raudenbush,Heavener(2006 والتي هدفت إلى التحقق في ما إذا كان الزرع المبكر سابق يساهم في تحسين نتائج الطفل اللغوية بحيث تعزى في المقام الأول إلى استخدام الجهاز لمدة أطول، تم استخدام النمذجة الخطية الهرمية حيث فحصت منحنيات النمو الكامنة لمئة طفل كانو قد تلقو زراعة قوقعة وتراوحت أعمارهم بين سنة و10 سنوات واستخدمو التواصل الشفهي، واستخدمو أجهزتهم ما بين سنة و12 سنة تم تقسيم الأطفال إلى أربع مجموعات على أساس السن بين 1و2.5 سنة، 2.6و3.5سنة، بين 3.6و7 سنوات، بين 7.1و10 سنوات.كشفت النتائج في منحنيات النمو ومعدلات النمو مع مرور الوقت عن قيمة إضافية للزرع في وقت مبكر أكثر من المزايا التي تعزى إلى مدة استخدام معالج الكلام في أي مرحلة عمرية ، فالأطفال الذين تلقوا الزرع قبل عمر 2.5سنة قد أظهرت نموا مبكرا متسارعا في دقة إنتاج السواكن والمفردات وأيضا نتائج أقوى بكثير مقارنة مع أقرانهم من العمر الذين تلقوا الزرع في سن متأخرة، وانخفض حجم الزيادة السريعة المبكرة مع زيادة العمر عند الزرع ولم يلاحظ عند الأطفال الذين خضعوا لزراعة القوقعة في سن أكبر من 7 سنوات دقة في انتاج السواكن كما يلاحظ ضعف في المفرادات عند الأطفال الذين تلقوا الزرع في سن أكثر من 3.5 سنوات، إضافة إلى ذلك هناك دراسة Alsanosi et Hassan(2014) بعنوان تأثير السن على نتائج زراعة القوقعة للأطفال السعوديين والتي هدفت إلى تحديد أثر سن إجراء زراعة القوقعة (مبكر، متأخر) على نتائج الأطفال في نمو مكونات اللغة المختلفة مهارة السمع، ادراك وانتاج الكلام، اشتملت عينة الدراسة 67 طفل حامل لقوقعة الكترونية من بين 93 طفل ، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين حسب سن اجراء التدخل الجراحي المجموعة الأولى تكونت من 43 طفل استفادو من زراعة قوقعة قبل سن 5 سنوات والمجموعة الثانية تكونت من 24 طفل تم تجهيزهم في سن أكبر من 5 سنوات، وذلك باستخدام اختبارات مقننة إلى العربية هي اختبار ملف تطور السمع (LIP test) كذلك اختبار أحادي المقطع- تفعيلة- متعدد المقاطع، Polysyllabic(MTP)-Monosyllabic-Trochee خلصت الدراسة إلى أن الأطفال الذين استفادو من الزرع القوقعي في سن أقل من 5 سنوات لديهم قدرات أفضل في المهارات السمعية وإدراك الكلام وانتاج اللغة.

بناء على ما سبق اتضح من خلال هذه الدراسات التي تناولت موضوع المهارات اللغوية عند الأطفال الصم المجهزين المستفدين من زراعة القوقعة بأن تطوير اللغة الشفهية عند الطفل الأصم يرتبط بما يعرف بالتجهيز المبكر الذي يتطلب تدخل مبكر من خلال تلقيهم لتدريب شفوي مكثف مع إعادة تأهيل لغوي حتى تتحقق تنمية جيدة للمهارات اللغوية. وانطلاقا من كل ما سبق نحاول من خلال هذه الدراسة

الكشف عن دور الزرع القوقعي المبكر في تحسين اللغة الشفهية على مستوى كل من الفهم والتعبير. وعليه تم طرح التساؤل التالي:

هل للزرع القوقعي المبكر دور في تحسين اللغة الشفهية على المستويين التعبيري والاستقبالي لدى الطفل الأصم زارع القوقعة؟

أهداف الدراسة: لهذه الدراسة أهداف عديدة منها:

البحث عن الدور الذي تلعبه تقنية زراعة القوقعة في تحسين وتطوير مستوى اللغة الشفهية عند الطفل الأصم المستفيد من الزرع القوقعي.

الكشف عن تأثير تقنية زراعة القوقعة المبكر في اكتساب اللغة الشفهية عند الطفل الأصم.

أهمية الدراسة:

الاهمية النظرية:

تبيان أهمية التجهيز السمعي المبكر لزراعة القوقعة ودورها في تطوير المفاهيم اللغوية عند الطفل الأصم.

دراسة الدور الذي تلعبه تقنية زراعة القوقعة في تحسين وتطوير المفاهيم اللغوية (الانتاجية).

دراسة الجانب اللغوي عند الطفل الأصم المستفيد من الزرع القوقعي.

الاهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في أنها تمس عملية معقدة ومهمة جدا في مجال اختصاصنا (الأرطفونيا) وهي عملية اكتساب اللغة الشفهية لما لها من أهمية في اكتساب الطفل الأصم لمختلف المهارات اللغوية وذلك اعتمادا على اختبارتقييم اللغة الشفهية ELO (الكفاءة اللغوية) وذلك على مستوى جانب الفهم والإنتاج.

تحديد المفاهيم الأساسية:

الصمّم اصطلاحيا: الغياب الجزئي أو الكلي أو الفقدان الكامل لحاسة السمع وقد تعود هذه الحالة إلى الوراثة وقد تكون متسببة عند إصابته أو مرض حدث للفرد في أي مرحلة من مراحل عمره بما فيه المرحلة الجينية أو الرحمية[4].

الصمم إجرائيا: هو تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح درجة الصمّم في شدتها من الدرجة البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجة الشديدة جدّا والتي ينتج عنها صمّم عميق إلى حاد.

الزرع القوقعي اصطلاحيا: آلة مصممة لإثارة العصب السمعي مباشرة حيث تزرع أقطاب كهربائية في القوقعة، القطب الكهربائي الذي يكون ملحق أو مربوطا مع دورة كهربائيةمزروعة في العظم الصدغي والإشارات الصوتية تستقبل بواسطة الميكرفون ملحق أو مربوط مع مضخم بالغ التعقيد عندئذ يرسل المضخم للقطب بواسطة الدورة المزروعة، وعندما يستقبل القطب الكهربائي الإشارة فإنّه يزود بإشارات كهربائية للقوقعة وبالتالي إثارة العصب السمعي[5].

الزرع القوقعي إجرائيا: هي التقنية الجراحية التي يقوم بها أخصائي الأذن، الأنف والحنجرة على الأفراد الذين يعانون صمما حادا أو عميقا من أجل تمكينهم من السماع عبر جهاز خاص ينوب عن دور القوقعة الطبيعية.

اللغة: نظام تواصلي يعتمد على الكلمات والقواعد كما أنها تؤثر في النمو المعرفي للطفل، فالطفل يستخدم الكلمات لتمثيل أشياء وموضوعات وأفعال ناتجة عن ملاحظاته وخبراته ويتواصل مع حاجاته ومشاعره وأفكاره ليتمكن من السيطرة على حياته والروابط العصبية تعمل على ربط الأصوات والمعاني والتفاعل مع الكبار يوفر للطفل بيئة تواصلية[6].

اللغة الشفهية إصطلاحيا: مجرد مجموعة من الرموز المنطوقة التي تستخدم كوسيلة للتعبير أو الاتصال مع الغير، كما يمكن أن تعرف أنها نظام من الرموز المتفق عليها في ثقافة معينة أو بين أفراد فئة معينة أو حبس معين على أن يتسم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقا لقواعد محددة وبالتالي فهي إحدى وسائل التواصل[7].

اللغة الشفهية إجرائيا: كل وسيلة لفظية يستخدمها الفرد من أجل تبادل الأفكار، المعارف، المشاعر مع الآخرين وتتضمن الأصوات، الكلمات، الجمل، وكذا النتائج المتحصل عليها في اختبار اللغة الشفهية لعبد الحميد خومسي المكيف.

الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي، فبناء على التجربة الاستطلاعية، أو على ضوء ما يصادف الباحث من صعوبات أو ما يظهر له من النواحي التي تستوجب التغيير، فإنّه يقوم بالمراجعة النهائية لخطوات الدراسة حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، فهذه الوسيلة الوحيدة للتعديل، ولا يتسنى له ذلك بعد التطبيق.

أهداف الدراسة الإستطلاعية:

الاحتكاك بمجتمع الدراسة من أجل التوصل إلى اختيار العينة المناسبة للدراسة بمعنى العينة المقصودة والتي يعرفها " عبد الله عامر الهمالي " بأنّها تنطوي على استخدام الباحث لمعيار أو محك خاص بالموضوع المدروس حيث تمكنه من تكوين عينة بواسطة اختيار الحالات التي يعتقد أنّها تمثل مجتمع الدراسة.

-تحديد الفئة العمرية التي تستجيب لجميع بنود اختبار اللغة الشفهية ELO.

-حساب الخصائص السيكومترية لاختبار اللغة الشفهية ELO.

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 طفلا من الجنسين لا يعانون من أي اضطرابات حسية حركية أو ذهنية، وقد اخترنا العينة قصديا حسب متغير السن والمستوى الدراسي.

منهج الدراسة الاستطلاعية:

المنهج الأكثر ملائمة للقيام بهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدّد خلال فترة زمنية معينة أو عدّة فترات معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثمّ تفسيرها بطريقة موضوعية [8]

أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استعملنا في هذه الدراسة أداة والمتمثلة في:

اختبار اللغة الشفهية ELO لعبد الحميد خومسي.

الحدود الزمانية والمكانية لإجراء الدراسة الاستطلاعية:

امتد زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية في فترة دامت شهرين بابتدائية عبد الرزاق الحرطي بالبليدة.

الخصائص السيكومترية لاختبار اللغة الشفهية ELO

حساب الصدق والثبات:

بعد تطبيق الاختبار على عينة الدراسة المتكونة من30 طفل عادي يتراوح سنهم ما بين 8 إلى 12 سنة كأقصى حد تقيدنا بهذا السن وفقا لعينة دراستنا الأساسية الذي تراوح بين 10-11سنة طفل زارع قوقعة نقول ذوو كفاءة لغوية محدودة وذلك طبقا لسن زراعة القوقعة، (والتي استنتجناها من خلال ملاحظتنا عند انتقاء عينتنا الأساسية المستدرجة من خلال اختبار اللغة الشفهية ELO حيث ظهرت نتائجها وفقا لدراسة نتائج بنود الاختبار"الجانب المعجمي والفنولوجي والمورفونحوي)، وبعد تصحيح النسخ وتفريغها، قمنا باختبار الخصائص السيكومترية للاختبار من خلال حساب معاملات الصدق والثبات، وذلك عن طريق البرنامج الإحصائي المعتمد في معالجة البيانات في العلوم الاجتماعية SPSS.

دراسة الثبات:

الثبات هو الاتساق ودقة الاختبار، ويكون الاختبار ثابتا إذا يقيس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياسا متسقا وفي ظروف مختلفة ومتباينة عندئذ نقول إن الاختبار ثابتا[9]، تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(1): يمثل نتائج ألفا كرونباخ لاختبار اللغة الشفهية(ELO).

الاختبار	حجم العينة	معامل ألفا كرونباخ (α)
الدرجة الكلية للاختبار	30	0,82

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ثبات الاختبار وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ على عينة بلغت قيمته بـ0,82 وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحية تطبيقه.

دراسة الصدق:

وهو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه بمعنى أنه يكون ممثلا تمثيلا حقيقيا للقدرة التي صمم من أجلها، وأن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه فقط، اي أن الاختبار يقيس القدرة التي صمم لقياسها دون أن يخلط معها قياس قدرة أخرى غير مطلوب قياسها، وأن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها، أي أن للاختبار القدرة التمييزية التي تسمح له بالتمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض الأفراد.

الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

هذا الصدق يقسم الاختبار إلى قسمين أو ثلاثة، ثم يقارن بين متوسط القسم العلوي في الدرجات ومتوسط القسم السفلي وقد تكون مقارنة بين متوسط درجة الأقوياء مع درجات الضعفاء ثم نجد الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات النسبة الحرجة وتتصف هذه الطريقة بالسرعة والبساطة[10].

جدول رقم (2): يمثل نتائج إختبارT للمقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والدنيا في اختبار اللغة الشفهية(ELO).

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار T	مستوى الدلالة

اللغة الشفهية	العليا	8	167,25	2,65	14	-4,85	0,01
	الدنيا	8	174,88	10,96			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ(167.25) بانحراف معياري (2.65) أما المجموعة الدنيا فقد بلغ متوسطها الحسابي (147.88) بانحراف معياري بلغ (10.96) أما الاختبارT فقد بلغ (4.85-) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن الاختبار مميز و بالتالي هو اختبار صادق.

الدراسة الأساسية:

عينة الدراسة الأساسية:

لابدّ على الباحث أن يقوم بتقديم وتحديد عينة الدراسة وأن يقدّم كل مواصفاتها وهذا ما يضفي الدقة والموضوعية في النتائج، وعلى هذا الأساس فاختيار عينتنا لم يكن عشوائيا بل كان قصديا حيث تكونت عينة الدراسة من 6 حالات من الجنسين إناثا وذكورا ثلاثة ومنهم خضعوا إلى التجهيز السمعي في سن الثانية.وثلاثة منهم خضعوا إلى التجهيز السمعي في سن الخامسة أما سن العينة يتراوح ما بين 10-11سنة باعتبار أنه في هذه المرحلة الأطفال يتميزون ببعض القدرات التي يمكن تطويرها منها اكتساب المهارات اللغوية.

منهج الدراسة الأساسية:

اعتمدنا على منهج دراسة حالة يعرف على أنه فرع من فروع علم النفس الذي يتناول دراسة وتحليل سلوك الأفراد الذين يختلفون في سلوكهم اختلافا كبيرا عن غيرهم فهو من المناهج الموجهة للفرد أي أنها تتجه إلى دراسة الحقائق السلوكية الخاصة بفرد معين وتقييم دوافعه وتوافقه.

أداة الدراسة الأساسية:

اختبار اللغة الشفهية ELO :

يهدف اختبارخومسي (**ELO**)إلى وصف وتقييم اللغة الشفهية عند الأطفال من 3_10 سنوات، حيث يسمح بتحديد أو اكتشاف الأطفال الذين يمكن أن يواجهوا صعوبات اتصالية لفظية لغوية، وهذه البطارية مخصصة لوصف وتقييم دقيق لمختلف عناصر الكفاءة اللغوية والمتمثلة في المعجم، الفنولوجيا والجانب المورفونحوي وذلك على نحّو تام وكامل كما يسمح أيضا هذا الاختبار بدراسة اللغة على مستوى كل من الفهم والإنتاج، وتتكون هذه البطارية من 6 بنود مقسّمة إلى 4 مجالات كبرى هي:

جدول رقم(3): يمثل توزيع بنود اختبار خومسي للغة الشفهية(ELO)

المجالات / البنود	المعجم	الفونولوجيا	الفهم	التعبير اللغوي
الاستقبال المعجمي	X			
الإنتاج المعجمي	X			
تكرار الكلمات		X		
الفهم			X	
انتاج العبارات				X
تكرار العبارات				X

اعتمدنا في دراستنا على تطبيق كل بنود المتضمنة داخل البطارية باعتبار أنه نحن بصدد دراسة اللغة الشفهية.

طريقة تطبيق الاختبار:

يطبق الاختبار بطريقة فردية مع الطفل مع مراعاة بعض النقاط:

-يجب أن نقدم بنود الاختبار بصفة حيادية دون تلميح أو تركيز على نقطة أو استعمال إيقاع معين.

-يمكن تقسيم إجراء كل الاختبار في حصتين وذلك خاصة عند شعور الطفل بالتعب.

المعجم Lexique:

1) الاستقبال المعجمي: يتكون من 20 لوحة تتضمن 4 صوّر ويطلب من الطفل الإشارة إلى صورة معينة انطلاقا من اسم الشيء المقترح وفي هذا البعد لا تقدّم أي أمثلة توضيحية.

التعليمية: " أري لي الصورة التي يوجد فيها (اسم الشيء) ".

التنقيط: نعطي علامة **(01)** للإجابة الصحيحة و **(00)** للإجابة الخاطئة وتجمع في الأخير عدد الإجابات الصحيحة.

- النقطة الأقصى للإجابات الصحيحة هي 20 نقطة.

2) الانتاج المعجمي: في هذا البعد يتم تسمية الصوّر ويتكون هذا البند من جزأين منفصلين:

الجزء الأول: يتكون من 50 كلمة تمثل أسماء الأشياء ويقترح هذا الجزء على الأطفال من 5 سنوات و3 أشهر إلى سن 10 سنوات و3 أشهر وهناك مستويين للتوقف وهما:

عند البند 20: بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنّهم 5 سنوات و3 أشهر.

عند البند 32: بالنسبة للأطفال من 6 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر.

-في حين يجيب الأطفال الذين يبلغ سنّهم 9 سنوات و3 أشهر و10 سنوات و3 أشهر على كل البنود المتمثلة في 50 كلمة.

_**التعليمية:** " ما هذا؟ " أي ماذا تمثل الصورة.

الجزء الثاني: يتكون من 10 كلمات تمثل أفعال (أحداث) وعلى الطفل الإجابة على السؤال ماذا يفعل؟ (تسمية الأفعال) ونقترح هذه المجموعة على الأطفال من 5 سنوات و3 أشهر بحيث تمّ إبعاد هذا الجزء نظرا للسنّ المقترح الذي لا يناسب عينة دراستنا، بمعنى لم يقترح لهم بنود تسمية الأفعال.

الفونولوجيا:

3) تكرار الكلمات: يتكون هذا البند من 32-كلمة مرتبة حسب التعقد الصوتي وهي مقسمة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: 16 كلمة مقترحة للأطفال من 3 سنوات و3 أشهر إلى 4 سنوات و3 أشهر.

المجموعة الثانية: 16 كلمة مقترحة للأطفال من 5 سنوات وثلاثة أشهر إلى عشر سنوات وثلاثة أشهر.

التعليمية: " أعد بعدي ما سأقوله، يجب أن تسمع جيدا لأنني أقوله مرة واحدة ".

التنقيط: نعطي علامة (01) للإجابة الصحيحة (تكرار الكلمة) و (00) للإجابة الخاطئة.

الدرجة القصوى للإجابات الصحيحة 32 نقطة بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم من 5 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر.

الفهم :

4)الفهم (C_2) : يتكون هذا البند من 32 لوحة تتضمن 4 صوّر مرتبطة بعبارات ومهمة الطفل هنا اختيار من بين الصور الأربعة الصورة التي توافق مضمون العبارة التي تقّال، كما تستعمل لوحتين للتدريب المتمثلة في اللوحتين الأخيرتين من مجموعة صوّر المجموعة الأولى المقترحة في بنود الفهم (C_1) أي اللوحة رقم 19 و 20 لشرح التعليمة.

وهناك مستويين للتوقف وهما:

عند البند 21: بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنّهم 5 سنوات و3 أشهر.

عند البند 32: بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنّهم من 8 سنوات و 3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر. (11) بند.

_**التعليمة الأولى:** خاصة بالعرض الأول للصوّر.

" سنعمل معا، استمع جيدّا لما أقوله وأشر إلى الصورة التي يوجد فيها ".

_**التعليمة الثانية:** خاصة بالعرض الثاني للصور وذلك عندما تكون الإجابة في العرض الأول خاطئة حيث نقدّم للطفل فرصة أخرى للإجابة على البنود.

" اسمع جيدّا ما أقوله وأشر إلى الصورة الي يوجد فيها ما قلته لك ".

التعبير اللغوي:

5) إنتاج العبارات: يهدف هذا المستوى إلى دراسة الكفاءات النحوية عند الأطفال ويتكون من 3 بنود تدريبية و25 بند مقدمة في دفتر اللوحات التي تتكون من صورتين، والمطلوب من الطفل تكملة جملة ناقصة تتعلق بمضمون الصورة الثانية انطلاقا من الجملة التي يتلفظ بها الفاحص والتي تتعلق بمضمون الصورة الأولى مع تفادي استعمال الإيقاع.

التعليمة: " سأعرض عليك مجموعة من الصوّر وأنت ستكمل الجملة التي بدأتها " وهنا مستويين للتوقف وهما:

عند البند 16: بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و3 أشهر.

عند البند 25: بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 10 سنوات و3 أشهر.

6)تكرار العبارات:

-يتكون هذا البعد من مجموع 15 عبارة يجيب عليها أطفال 5 سنوات و3 أشهر تهدف إلى دراسة الجانب المورفولوجي والنحوي عند الأطفال.

- **التعليمة:** " أعد ذكر الجملة التي سأقولها لك ".

ملاحظة: هناك نوعين من الأخطاء يمكن أن تظهر عند الطفل، أخطاء كلاسيكية تعبر عن حذف الفعل، حذف أدوات الربط، أو إضافة مع تغيير في أزمنة الأفعال التي تغيّر من معنى العبارة أو استبدال الضمائر.

وهناك أخطاء عند تكرار العبارة يكون فيه تغيير على المستوى المورفولوجي أو النحوي ولكن بالاحتفاظ على المعنى والتي نعتبرها بتكرارات معجمية صحيحة رغم عدم إتباع النموذج المقترح.

-النقطة القصوى للإجابات الصحيحة هي **15** نقطة.

الحدود الزمانية والمكانية لإجراء الدراسة الأساسية: امتدت دراستنا الأساسية حوالي شهر نظرا للمدة التي استغرقت في

تطبيق الاختبار بالمستشفى الجامعي فرانس فانون بمصلحة طب الأنف والأذن والحنجرة.

نتائج الدراسة:

عرض وتحليل نتائج الدراسة لفئة الأطفال الصم زارعي القوقعة (تجهيز سمعي في سنتين):

التعريف بالحالات:

الحالة (1): ع.أ

تاريخ الميلاد:2010/01/08

تاريخ الزرع:2012/04/10

تاريخ تنشيط الآلة:2012/06/03

بداية الكفالة الأرطفونية:2012/06/12

الحالة(2): ل.هـ

تاريخ الميلاد:2009/07/31

تاريخ الزرع :2011/04/10

تاريخ تنشيط الآلة:2011/05/08

بداية الكفالة الأرطفونية:2011/05/10

الحالة(3): أ.ك

تاريخ الميلاد:2010/06/01

تاريخ الزرع :2012/04/17

تاريخ تنشيط الآلة:2012/06/08

بداية الكفالة الأرطفونية:2012/06/18

جدول رقم(4): يمثل نتائج الحالات في بنود اختبار اللغة الشفهية ELO.

	الحالات الصم زارعي القوقعة (عامين)		
البنود	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3
الإستقبال المعجمي /20	10ن 50%	7ن 35%	11ن 55%
الإنتاج المعجمي /50	23ن 46%	20ن 40%	30ن 60%
الفهم /32	16ن 50%	ن14 43.75%	20ن 62.5%
إنتاج العبارات /25	21ن 84%	14ن 56%	19ن 76%
تكرار العبارات /15	10ن 66.66%	4ن 26.66%	9ن 60%
تكرار الكلمات /32	24ن 75%	15ن 46.87%	26ن 81.25%
المجموع /174	104ن	74ن	115ن

التحليل الكيفي:

نظرا للنتائج المتحصل عليها في اختبار اللغة الشفهية ELO نلاحظ أن الحالات تحصلت على نسبة نجاح متوسطة إلى فوق المتوسط ففي بند الاستقبال المعجمي الحالات الثلاثة بلغت نسبة نجاحها ما بين (35 %<55%) فقد استطاعت الحالات تعيين الصور خاصة ما هو متداول في حياتنا اليومية وما تعلمته في المدرسة خلال الحصص المستدرجة للتعليم من طرف المربي بالنسبة للحالتين المدمجتين وكذلك الحصص التي تستدرجها المختصة الأرطفونية في المستشفى.

أما في بند الإنتاج المعجمي فقد تحصلت الحالات الثلاثة على نسبة نجاح قدرت بـ (40< % 60%)فقد تمكنت الحالات من تسمية والتعرف على الصور خصوصا ما هو مرتبط في الوسط المحيط بالطفل وكذلك ما اكتسبه في المحيط المدرسي وهذا دليل توظيفه للذاكرة المعجمية الدلالية (الدال والمدلول) كما

نجد أيضا له على تحديد وظيفة الشيء بدلا من تسمية الشيء أو الصورة التي أمامه ولديه أيضا القدرة على التركيز من أجل التعرف على الصورة جيدا واستحضار الكلمة المناسبة لها، أما بالنسبة إلى بند الفهم فقد بلغت نسبة نجاح الحالات الثلاثة ما بين (43.75% <62.5%) فقد تمكنت معظم الحالات (حالتين) من اختيار صورة من ضمن أربع صور المناسبة لما يعرض عليها في مضمون العبارة التي تقال لها، فكان باستطاعتها التعرف على الصور سواء المتعلقة بمحتوى العبارة ذات الكفاءة النحوية المورفولوجية البسيطة وكذا الصور المتضمنة لمفاهيم زمنية وعلاقات سببية التي تتطلب قدرات مورفولوجية معقدة، أما في بند إنتاج العبارات قد تحصلت الحالات على نسبة نجاح قدرت بـ .(56%< 84%)كانت نتائج مرضية فوق المتوسط إلى جيدة فكل الحالات الثلاثة استطاعت تكملة كل الجمل الناقصة المتعلقة بمضمون الصورة الثانية انطلاقا بما يتلفظ به الباحث حول الصورة الأولى إلا أنه الإجابات لا تخلو من الأخطاء سواء أخطاء متعلقة بالبنية النحوية أو أخطاء تؤثر على السياق اللغوي. أما في بندي تكرار العبارات وتكرار الكلمات فقدرت

نسبة النجاح (66.66%<%26.66)- (46.87 81.25%<%) كانت الحالات متفوقة في هذين البندين إلا أنه إجابات الحالات خاصة عند تعقد سواء الكلمات أو العبارات لا تخلو من الأخطاء سواء كانت أخطاء كلاسيكية أو أخطاء نحوية مورفولوجية وهذا يدل على الدور الفعال الذي تقوم به الذاكرة السمعية والتمييز السمعي.

عرض وتحليل نتائج الدراسة لفئة الأطفال الصم زارعي القوقعة (تجهيز سمعي في سن الخامسة):

الحالة(1): ش.إ

تاريخ الميلاد:2009/03/07

تاريخ الزرع :2014/06/05

تاريخ تنشيط الآلة:2014/08/11

بداية الكفالة الأرطفونية:2015/03/19

الحالة(2): س.ن

تاريخ الميلاد:2010/11/28

تاريخ الزرع :2015/04/18

تاريخ تنشيط الآلة:2015/06/11

بداية الكفالة الأرطفونية:2015/08/19

الحالة(3): م.ت

تاريخ الميلاد:2010/09/14

تاريخ الزرع :2015/06/06

تاريخ تنشيط الآلة:2015/06/11

بداية الكفالة الأرطفونية:2015/08/19

جدول رقم(5): يمثل نتائج الحالات في بنود اختبار اللغة الشفهية ELO.

	الحالات الصم زارعي القوقعة (5 سنوات)		
البنود	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3
الإستقبال المعجمي /20	9ن 45%	6ن 30%	8 40%
الإنتاج المعجمي /50	33ن 66%	18ن 36%	16 32%
الفهم /32	17ن 53.12%	12ن 37.3%	18 56.25%
إنتاج العبارات /25	11ن 44%	11ن 44%	15 60%
تكرار العبارات /15	7ن 46.66%	4ن 26.66%	7 46.66%
تكرار الكلمات /32	18ن 56.25%	14ن 43.75%	11 34.37%
المجموع /174	95ن	65ن	75ن

نظرا للنتائج المتحصل عليها في اختبار اللغة الشفهية ELO نلاحظ أن الحالات تحصلت على نسبة نجاح تحت المتوسط إلى المتوسط ففي بند الاستقبال المعجمي فقد تحصلت الحالات الثلاثة على نسبة نجاح مابين (30 <% 45 %) حيث الحالات لم تتمكن من تعيين كل الصور من خلال اقتراح الباحث مثل (مثقاب-قيطارة- قرنون-مجهر...)بمعنى ما هو غير مألوف لدى الحالة لا تستطيع تعيينه من خلال الصور التي أمامه، أما في بند الإنتاج المعجمي بلغت نسبة نجاح الحالات الثلاثة ما بين (32%< 66%) هناك حالتين كانت نتائجها ضعيفة فالنسبة منخفضة مقارنة بالحالة الثالثة فقد استطاعت التسمية و التعرف على الصور خاصة ما هو متداول في الحياة اليومية والمدرسية وما تعلمته من خلال ممارستها في حصص الكفالة الأرطفونية (قط-ساعة-شابو-محفظة-طاولة...)، أما في بند الفهم فقد تحصلت الحالات الثلاثة على نسبة نجاح بلغت (37.3 %< 56.25 %) وهي فقد تمكنت الحالات من اختيار صورة من ضمن أربع صور الموافقة لما يعرض عليها في مضمون العبارة التي تقال لها، هنا في هذا البند كانت عموما الصعوبة في التعرف على الصور التي تتضمن مفاهيم زمنية وعلاقات سببية التي تتطلب كفاءة ميتاسردية ففي هذه الحالة لم تستطع هذه الحالات من استخدام قدرات مورفولوجية معقدة بناء على الصورة المعروضة عليها إلا أنه لم يمنع من توظيف الحالات لإدراكها البصري وتركيزها من أجل التعرف على الصورة، أما فيما يخص بند إنتاج العبارات فقد تحصلت الحالات على نسبة نجاح تتراوح مابين (44<%60 %فقد تمكنت من تكملة بعض الجمل الناقصة المتعلقة بمضمون الصورة الثانية انطلاقا من الجملة التي يتلفظ بها الباحث حول الصورة الأولى، فالحالات كانت إجاباتها تحتوي على أخطاء على المستوى اللساني بمعنى أخطاء في البنية المورفولوجية النحوية التي تتعلق بإنتاجات كلاسيكية وهناك أخطاء على المستوى البراغماتي بمعنى أن الطفل ينتج عبارات غير مترابطة من حيث السياق اللغوي وغالبا ما نلاحظ أنها مبنية على تحاليل الصور، أما في بندي تكرار العبارات فقد تراوحت النسبة المئوية ما بين (26.66<% 46.66 %) وفي بند تكرار الكلمات(34.37 <%56.25 %) فهي

نسب تحت متوسطة إلى متوسطة ففي بند تكرار الكلمات الحالات تمكنت من إعادة هذه الكلمات بعد سماعها مباشرة، حيث يبدأ التعقد الصوتي تدريجيا وتخفق في الكلمات المعقدة (أورديناتور- ترمومتر..) وفي بند تكرار العبارات فقد كانت إجابات الحالات تحتوي على أخطاء كلاسيكية بمعنى يمكن أن تظهر عند الطفل مثل حذف الفعل، أدوات الربط، قلب الكلمة وحروفها، تغيير في أزمنة الأفعال وهذا ما يؤدي إلى تغيير معنى العبارة وهناك أيضا أخطاء نحوية مورفولوجية بمعنى تكرار العبارة يحدث فيه تغيير مقارنة بالعبارة المقترحة إلا أنه يكون احتفاظ بالمعنى، كما أنه كانت تركز على القراءة على الشفاه نظرا للعمل المكثف الذي تمارسه عن طريق حصص الكفالة الأرطفونية (التربية الصوتية).

جدول رقم(6): يمثل النسبة المئوية للفئتين في اختبار اللغة الشفهية (ELO).

الفئة	الأطفال الصم زارعي القوقعة (عامين)	الأطفال الصم زارعي القوقعة (5 سنوات)
النسبة المئوية الكلية في اختبار اللغة الشفهية ELO للفئتين	%56.31	%45.02

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكلية في أداء اختبار اللغة الشفهية ELO بالنسبة للأطفال الصم زارعي القوقعة في سنتين بلغت 56.31% وهي نسبة فوق المتوسط عموما مقارنة بالنسبة المئوية لفئة الأطفال الصم زارعي القوقعة في سن الخامسة والتي قدرت ب45.02% وهي نسبة تحت المتوسط وهذا ما يؤكد وجود دور لزراعة القوقعة المبكر من خلال تطبيقنا لبنود الاختبار والتي كانت شاملة لدراسة قدرات متعددة تمكننا من تقييم اللغة الشفهية والتي تضمنت الاستقبال والإنتاج المعجمي وكذا إنتاج العبارات إضافة الفهم وكذلك تكرار الكلمات والعبارات، فمن خلال هذه البنود اتضح أنه هناك قدرات لغوية للفئتين تتميز عن بعضها البعض فكل فئة كان لها قدرة في اكتساب المهارات المعجمية والنحوية التي تميزها عن الفئة الثانية. اتضح أيضا أنه الفئة التي خضعت في سن مبكرة للتجهيز كانت نتائجها أحسن من الفئة التي خضعت إلى تجهيز في سن الخامسة.

مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا اتضح أنه سن زراعة القوقعة له دور فعال في تحسين وتطوير لمستوى اللغة الشفهية عند الطفل الأصم، فالتجهيز المبكر والتدخل المبكر يلعب دورا فعال في تحسين مهارات النمو اللغوي وعليه فتنمية اللغة عند الطفل الأصم تكون راجعة إلى أهمية التكفل المبكر حتى يتشكل لديه رصيد لغوي وسلاسة في الكلام والعمل لا يتوقف فقط على دور الأخصائية الأرطفونية وإنما يكون فيه إرشاد والدي خلال حصص الكفالة الأرطفونية؛ إذا فحسب النتائج لاحظنا أن الحالات التي تتلقى تدريب شفوي مكثف مع إعادة تأهيل في سن العامين حققوا تفوق ملحوظ عند تقييمنا للغة الشفهية على اختلاف الحالات التي خضعت إلى تجهيز زراعة القوقعة في سن الخامسة، فعند تطبيقنا للاختبار استنتجنا أن كل من الفئتين كانت تتميز بتوظيف قدرات معرفية عند خضوعها لبنود الاختبار إلا أنه كانت توجد صعوبات تظهر نتيجة المكتسبات لكل حالة وهذا راجع لسن زراعة القوقعة حيث لاحظنا الحالات كان لها القدرة على توظيف الذاكرة السمعية والتمييز السمعي في بندي تكرار الكلمات والعبارات كما تميزت بقدرتها على توظيف الإدراك البصري والتركيز والانتباه من أجل التعرف على الصور وهذا ما ظهر من خلال بند إنتاج العبارات وفقا للصور، حيث نجد مايدعم تحسين اللغة الشفهية وفقا للتدخل المبكر لزراعة القوقعة وهي دراسة (May-Mederake,2012) والتي هدفت إلى إلى تقييم تأثير زراعة القوقعة في سن العامين على تطور الكلام واللغة الذي يلي زراعة القوقعة والذي تم جمع البيانات باستخدام اختبار الإدراك النحوي، اختبار المفرادات النشطة واختبار تطور الكلام، تم وصف الخصائص الديمغرافية بواسطة الاحصاءات الوصفية وتم مقارنة البايات باستخدام القيم المعيارية لأقرانهم السامعين بواسطة اختبار "ت" لدلالة الفروق حيث أظهرت النتائج أن أغلب الأطفال الصم المستفدين من الزرع القوقعي في سن العامين لديهم قدرات مكافئة أو أفضل من أقرانهم السامعين في الكلام والقدرة النحوية بينما القدرة على فهم الكلمات كانت نتائجها دالة عند (0.003) عند مقارنتهما بأقرانهم العاديين أما نتائج الذاكرة الفنولوجية العاملة كان أضعف وذلك بمستوى دلالة (0.031)، وعليه تظهر هذه الدراسة أن التدخل المبكر لزراعة القوقعة يساعد على تطور اللغة بمستوياتها إضافة إلى ذلك لاحظنا أيضا قدرة الحالات على توظيف الذاكرة المعجمية الدلالية وهذا ما ظهر في بند الإنتاج المعجمي عند تسمية الشيء بحيث الأشياء المتداولة في حياتها اليومية وما تعلمته في

المدرسة باستطاعتها تسميته إلا أنه الحالات كان بإمكانها ذكر وظيفة الشيء (الدال والمدلول) حيث أنه لاحظنا إجابات الحالات لا تخلو من الأخطاء النحوية، في ذات السياق نجد دراسة عملت على تقييم المفرادات الانتاجية (Thérése Le Normand,2004)حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تأثيرعامل السن لإجراء زراعة القوقعة على سرعة الولوج إلى المفردات ونموها حيث قامت الباحثة باختبار تطور المكونات التركيبية المفرداتية والنحوية لمجموعة مكونة من 50 طفل يعاني من صمم خلقي استفادوا من زراعة قوقعة بين سن 21 و78 شهر تمت مقارنة نتائجهم بنتائج 181 طفل عادي تتراوح أعمارهم بين سن سنتين إلى أربع سنوات في قمة تطور القدرات النحوية وذلك بغرض فهم آليات المرونة السمعية – اللفظية، تم إختبار هذه القدرات بواسطة أداة Childs فأظهرت النتائج تأخرا في مسارات نمو المفردات عند حاملي الزرع القوقعي ، كما أثارت البيانات الأولية لهذه الدراسة مسألة سن الزرع للوصول بشكل أسرع لتطوير القدرات المعجمية لدى هذه الفئة .

وعليه فبالنسبة للفئتين لاحظنا أنه هناك من الحالات ما تمكنت من البنود المتعلقة باللغة الاستقبالية (الاستقبال المعجمي والفهم) على اختلاف الحالات التي تمكنت من البنود المتعلقة باللغة التعبيرية (الانتاج المعجمي وإنتاج العبارات ،تكرار الكلمات والعبارات).

خاتمة:

التجهيز المبكر لزراعة القوقعة له دور فعال في تطوير المفاهيم اللغوية عند الطفل الأصم وهذا راجع لفاعلية التدخل المبكر من خلال تلقي تدريب شفوي مكثف مع إعادة تأهيل لغوي حتى تتحقق تنمية للمهارات اللغوية. لابد من العمل على تفعيل دورة الأسرة للاهتمام بالطفل الأصم مع العمل على توسيع مجال البحث في هذا الموضوع بدراسة جوانب وزوايا أخرى وعلى عينات أكبر حجما وأكثر تنوعا.

. قائمة المراجع:

الكتب

الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج، الإعاقة السمعية: قسم الإرشاد والتربية الخاصة كلية العلوم والتربية ئالجامعة الأردنية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003

سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية علم النفس، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010

سوسن شاكر الجبلي، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطبع والتوزيع، دمشق، 2005

صالح حسن الداهري، سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين ذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005

عبد الله الحاج، هدى والعشاوي، عبد الله، صعوبات اللغة واضطرابات الكلام: الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل سن المدرسة، ط6، دار الشجرة للنشر والتوزيع، 2004

العزالي، سعيد كمال عبد الحميد، اضطرابات النطق والكلام: التشخيص والعلاج، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2014

محمد علي الصويكي. التعبير الشفهي حقيقته واقعه واهدافه، مهاراته وطرق تدريسه وتقويمه، ط1، دار الكندي، عمان، 2007

مصطفى ربحي عليان، وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، ط4، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010

ناجح رشيد القادري. ومحمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث الاجتماعي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004

الهوامش:

[1] عبد الله الحاج، هدى والعشاوي، عبد الله، صعوبات اللغة واضطرابات الكلام: الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل سن المدرسة، ط6، دار الشجرة للنشر والتوزيع، 2004

[2] محمد علي الصويكي. التعبير الشفهي حقيقته واقعه واهدافه، مهاراته وطرق تدريسه وتقويمه، ط1، دار الكندي، عمان، 2007، ص: 23

[3] سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية علم النفس، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص: 178

4 صالح حسن الداهري، سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين ذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص:83

[5] الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج، الإعاقة السمعية: قسم الإرشاد والتربية الخاصة كلية العلوم والتربية الجامعة الأردنية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص:40

[6].المرجع نفسه، ص:41

[7] العزالي، سعيد كمال عبد الحميد، اضطرابات النطق والكلام: التشخيص والعلاج، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص:262

[8] مصطفى ربحي عليان، وعثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، ط4، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص:66

[9] سوسن شاكر الجبلي، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطبع والتوزيع، دمشق، 2005، ص:113

[10].المرجع نفسه، ص: 86،87